Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خيرية تحت رعاية الخديوى توفيق باشا بإشراف سعادة باسيلى بك مفتش الأسماك المصرية .. ولقد رأيت المخرج يعلم شابًا دور خادم فى الرواية ، مكررًا له الجملة مرات ، والشاب لا يفقه ، حتى ضجر منه المخرج ويئس ، وأنا أغلى من الغيظ ، حتى انفجرت أخيرًا صائحًا كالمجنون : « أنا أمثل هذا الدور يا افندى !.. » فدهش الحاضرون لجرأتى وحماستى .. ورحب المخرج بالفكرة .. وأمر الشاب أن يعطينى الدور لأحفظه .. فقلت لـه : « إنى حفظت الدور من مجرد الإصغاء ».. فعجب الجميع لـذلك ، وطلبوا إلىّ أن أتقدم وأؤديه .. فأديته فى الحال كما كان يعلمه المخرج منذ لحظة ، وإذا بى أسمع تصفيق الاستحسان يدوى فى المكان ، وصياح الحاضرين « برافو !.. برافو ! » إلا الشاب المسكين فقد أخذ يبكى ويقول محتجًا : « إزاى أتعب فى حفظ الدور وتعطوه لواحد جاى النهاردة ! »..

وجاءت ليلة التمثيل فى الأوبرا ، فدخلتها وأنا كالمحموم أهذى من الفرح « وعجبت لاتساع المسرح وكثرة الحجرات والمرايا والسلالم والأبواب ، ولكنى ما شعرت قط بخوف ولا هزة ولا رعشة ، ومثلت دورى ، فسمعت التصفيق ولم أر أحدًا ..